

وان النبي لا يؤمنه لا من الله في الروايات الاثني عشر عند الكعبة فان تبعهم العرفاء
وانبع العرفاء بنو وقالوا انما يريد العالمين رب موسى وهارون وقال
تبع كما توامر اصحاب موسى عليه السلام ولم يعين من يهودا مع من اقتدى من
بنو اسرائيل في عداة العجل قال تبيع ابن جماعة فط في ساعة واحدة من جماعة
القبيل وقال لعب الاخبار مثل قبض مصر الحظية كما قطعت نبتت حتى
تجرب الله بهم وبصناعة جزائر الروم وقال عبد الله بن عمر فخلقت الدنيا
على خمس صور على صورة الطير بلسه وصدرة وحناجبه وذنبه فالراس مملكة
والمدنية واليمين والصدر الشام ومصر والحناء الاعين العراف وخلف العراف
امة يقال لها واق وخلف واق امة يقال لها وقواق وخلف ذلك امة
لا يعلمها الا الله عز وجل والحناء الايسر السند وخلف السند الهند وخلف
الهند امة يقال لها ناسك وخلف ناسك امة يقال لها منسك وخلف ذلك
من الامم ما لا يعلمه الا الله عز وجل والذنب من ذات الحمار الى مخراج الشمس
وشرف في الطير الذنب وقال الحافظ الامصار عسكرة الصناعة في البصرة
والفصاحة بالكوفة والمنجيت ببغداد والخي بالري والحقا بنيسابور
والحسن براه والطير مودة بسم قند والمروه ببلخ والنجارة بمصر والخبز
بمرو **وعن محمد بن ابي داود المعافري** انه سمع عمر بن الخطاب يقول
خطبتني واعلموا انكم في باطال اليوم الغيامة لكنرة الاعداء وكم ولا سرف
فلو بجم الكرم ولي داركم محوت الزرع والمال والخير الواسع والبركة الثابتة
وعن عبد الرحمن بن عمار الاشعري انه قدم من الشام الى عبد الله بن عمرو
ابن العاص فقال ما اقدمك الى بلادنا قال كنت بجدي ان مصر اسرع الاجر
خزبا ثم اراك قد اجدت فيها وتبنت فيها القصور واطمانت فيها قال
ان مصر قنودت خرابها حطمها تحت نضر فلم يدع فيها السباع والضباع
فهي اليوم اطيب الارضين قرابا والبعد خرابا ولا يزال فيها بركة عاداهم في
من الاضيق بركة ويقال مصر متوسطة الدنيا قد سلمت مرجع الاقليم الاول
والثاني ومن برد الاقليم السادس والسابع ووقعت في الاقليم الثالث

ويؤتى

نظير

نظاب هو اما وضعف جرها وخف بردها وسلم أهلها من مشاة الاعوار ومما
عمان وصواعق تهامة ودما ميل الجزيرة وحرب اليمن وطواعين الشام ورسام
العراف وعتارب عسكر مكره وطال البحرين وحمي خيبر وامنوا من غارات الترك
وميشوش الروم وهي من الحرب ومكابد الدبلم وسرايا القارمطة وتوف الاثرية
وقطط الامطار وبها لما نون كورة ما فيها كورة الا بها طريف ومجاوب من
انواع البر والابنية والطعام والشراب والفاكهة وسائر ما ينفع به الناس
وتجزه الملوك يعرف كل كورة وجهها ومنسب لون الي كورة فصعيدها
اجز مجازية حرة حرا حجاز وينبت النخل والاراك والفطر والروم والعشر
واسفل اجزها شامح يحطر مطر الشاه وسنت شامر الشاه من الكرم والاربعون
والوزن والخبز والجوز وسائر الفواكه والبقول والارباحين ويقع به الملح والبر
وكورة الاسكندرية ولوبيه ومراقية بداري وجبال وغياض ينبت الزيتون
والاعناب وهي بلاد البر وما شبهه ونجاح وعسل ولبن وفي كل كورة من كور مصر
مدينة في كل مدينة منها اثار كريمة من الابنية والصخور والرخام والحجائب
وفي نيلها السفن التي تحمل السفينة الواحدة منها يجمل خمسة اذ يعبر وكل قرية
من قري مصر يصلح ان تكون مدينة بويدي ذلك قول الله سبحانه وتعالى وانبعث
في الارض ابراهيم بن وعجل بمصر معاملة ويعمل بها البيض بصنعة توعد عليه
فيما كثرنا والطبيعة في حضان الدجاجة البيض وخروج في تلك المعامل الفرائج
وهي معظم دجاج مصر ولا ينتم عمل هذا في غير مصر **قال عمر بن ميمون**
خرج موسى عليه السلام ببني اسرائيل فلما اصبح فرعون امر بشاة فاني بها فامر
بها قنح وقال لا يفرغ من سلخها حتى يجمع عندي خمسا بة الف من القنيط
فاجتمعوا اليه فقال لهم فرعون ان هو لا يفرغ من قنيط و كان اصحاب
موسى عليه السلام ستمائة الف وسبعين الفا ووصف بعضهم مصر فقال
ثلاثة اشهر لولوة ايضا وثلاثة اشهر مسكة سودا وثلاثة اشهر من قنيط
وثلاثة اشهر مسكة ذهب حمرا فامر بالولوة البيضاء فان مصر في اشهر
ايوب وهانكوهيكل يكتشف المانع الارض ومصري وتوت برلكها الما

Copy University